نائب رئيس مؤتمر الحوار ياسين مكاوي في حوار مع 14 أكتوبر :

طرحنا مشروعا واضحا لتقرير المصير

وزير الداخلية مطالب بتسليم قتلة الشهيدين أمان والخطيب أو تقديم استقالته

إذا كان الاعتذار سيؤدي إلى استعادة ما نهب في الجنوب فنحن معه

قال نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني ياسين عمر مكاوي ان مؤتمر شعب الجنوب المشارك في الحوار الوطني لديه مشروع واضح قدم للمؤتمر وتمثل بحق تقرير المصير، فيما لم يطرح الطرف المقابل أي مشروع حتى اليوم.

واضاف مكاوي في حوار مع صحيفة (14 اكتوبر): ينبغي حسم قضية الكهرباء لتجنب الاحتقان الموجود نتيجة معاناة ابناء المحافظات الجنوبية وبالذات عدن، مشددا على ضرورة تحمل وزير الداخلية المسؤولية في تسليم قتلة الشهيدين أمان والخطيب وان لم يستطع فعليه تقديم استقالته، فنحن لا نريد ثيراناً ولا رهائن الآن نظام الرهائن قد ولى وما نريده الان هو تسليم القتلة.

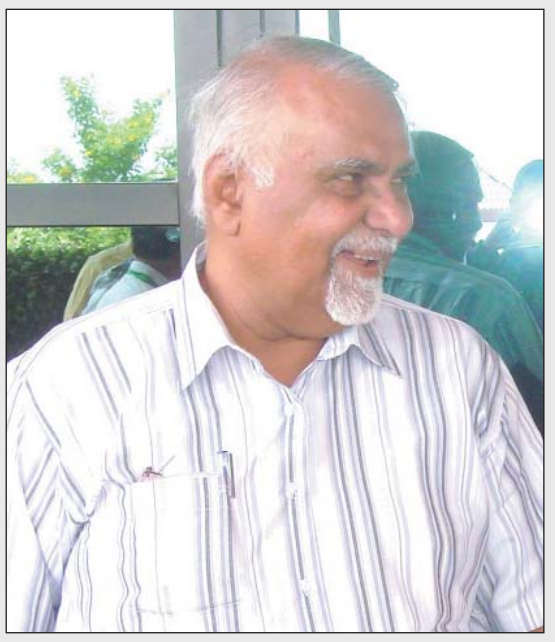

حاوره / أنور حيدر

■ بعد مضى اكثر من شهرين على مؤتمر الحوار الوطني هل ترون بانه سيقدم حلولاً للقضية الجنوبية ؟

■■ ندفع باتجاه الخروج بمخرجات تعيد الحقوق الى نصابها وتعيد حق شعب الجنوب في استعادة دولته وبناء مؤسساته ولذلك انطلقنا في هذا الاتجاه باعتبار اننا عازمون على المضي في هذا المشوار حتى نصل الى تنفيذ الارادة الشعبية لشعب الجنوب وباعتقادي اننا ندفع باتجاه احداث مخرج يرضي شعب الجنوب.

■ جئتم الى الحوار باعتباركم تمثلون الحراك الجنوبي ؟

■■ نحن جزء من الحراك الشعبي الجنوبي السلمي ولا يستطيع احد انكار وجودنا ضمن منظومة الحراك الشعبي السلمي الجنوبي فنحن من بناة هذا الحراك وكنا من اوائل من شارك في هذا الحراك وسنستمر فيه ولا زلنا نعتز بوجودنا ضمن قوى الحراك ولن نتراجع عن مقررات الحراك الشعبي السلمي .

■ هناك من يطرح بان هناك حراكاً مسلح ؟ما ردك ؟

■■ نحن نؤكد على سلميتنا ولهذا نقول الحراك الشعبي السلمي وهناك قوى معادية للحراك ومعادية لشعب الجنوب تروج لهذا الامر ونحن ندحضها ووجودنا هنا في مؤتمر الحوار لنثبت للعالم اجمع - وقد اثبتنا ذلك فعلا - باننا شعب مدني مؤمن بسلمية ثورته .

■ ما هي الرؤى المطروحة من قبلكم لحل القضية الجنوبية ؟

■■ نحن في اطار الحوار لدينا مشروع ولم يطرح مشروع مقابل من الطرف الشمالي حتى اليوم، في الوقت الذي مشروعنا واضح ومقدم لمؤتمر الحوار في كل الاتجاهات والذي يتمثل باستعادة دولة الجنوب وحق تقرير المصير .

■ واذا خرج مؤتمر الحوار في نتائجه النهائية بما لا يحقق طموحاتكم ؟

■■ لكل حادث حديث وكل شيء في اوانه ولن نسبق الزمن فنحن نناضل اليوم هنا كما يناضل ابناؤنا واخواننا في الشارع تحت هذا الصيف الغاضب وما يحدث اليوم في الجنوب هو صيف غاضب ويجب ان يحدث المتغير الذي يعيد للجنوب دولته سلميا فنحن اليوم بصدد مشروعنا وسنقدم وثائق لإقناع العالم كله باننا ماضون في استعادة الدولة ولدينا ما يثبت باننا اصحاب حق وان ما حصل في الجنوب لم يحصل في كثير من الدول، حيث حدث تدمير منهجي لمؤسسات دولة الجنوب وللقيم البشرية و للثقافة وللتعليم ووصل الامر الى ان يمنع الجنوبي من التأهل في المصاف العليا وهذه مسألة مثبتة ووثائقنا تؤكد هذا الامر ولهذا لن نجعل العالم يغفل عن قضيتنا .

■ لكن في حال خرج مؤتمر الحوار بنظام اقاليم ماذا سيكون ردكم ؟

■■ لن نوافق لأننا مؤمنيون ان هناك دولتين وسنمضي على هذا الاساس، فقد دخلنا في وحدة اندماجية على اساس المشاركة بالمناصفة وعندما اختل هذا التوازن في عام 94 حق لنا ان نستعيد دولتنا، واريد التأكيد ان العهد الدولي وميثاق الامم المتحدة يؤكد ان للشعوب الحق في تقرير مصيرها ولهذا نحن متمسكون بحق تقرير المصير .

■ اذا فشلت كل محاولاتكم لاستعادة الدولة هل ستتقدمون الى الامم المتحدة بحق الاستفتاء ؟

■■ نحن اليوم نطالب بالاستفتاء في أي موقع او موقف لشعب الجنوب على خياراته ونحن مقررون حق تقرير المصير والذي يعتبر استراتيجيتنا واي مشروع يقدم الينا ادنى من هذا سنعود به الى شعب الجنوب فهو من يقرر وهو من يستفتى وليس احد غيره واذا قرر أي قرار فنحن معه ولن نخذله .

■ عدم مشاركة معارضة الخارج (البيض والعطاس) يمثل مكسباً أو خسارة للحوار ؟

■■ اتمنى ان يعيدوا التفكير ويشاركوا ووجودهم مهم في هذا الحوار ولا اتحدث عن خسارة او مكسب لأننا في وسط الحوار وستحدد ذلك النتائج.

■ حذر رئيس الجمهورية من الحوارات الخارجية ؟ ما رأيك؟

■■ هناك حوارات جنوبية تقام في الخارج يتم من خلالها رأب الصدع الجنوبي والتوحد حول مسائل يجب ان يتوحد حولها الجنوبيون، اما خطاب الرئيس هو باعتقادي يؤكد على مسألة مهمة ان لا حوارات ستتم في الخارج ولكنها في اطار هذا الحوار الوطني.

■ نشرت بعض الصحف مؤخرا اعتذار علي محسن للجنوب لو فعلا هذا الكلام صحيح هل تقبلون اعتذاره ؟

■■ نحن نريد اعتذار منظومة الحكم ما بعد حرب صيف 94م، والمكونات السياسية والفردية والنظام والسلطة واذا كانت اعتذارات علي محسن ستؤدي الى استعادة ما نهب من الارض والثروة فنحن معها واذا كان هناك ما يؤدي الى استعادة الثروات فنحن معهم في هذا ويجب على من يقدم الاعتذار ان يقدم الارض التي نهبها وكذلك الثروة التي نهبها اما اعتذارات في الصحف فهذه غير مقبولة ولن نقبلها من احد كبر او صغر .

■ هناك من يحاول الاساة الى الحراك السلمي الجنوبي.. ما تفسيرك ؟

■■ هؤلاء من لا يريدون للحراك ان ينتصر وهناك طغاة بغاة اقامهم النظام واسسهم وزرعهم من عملية الارهاب في ابين ولحج الى عملية البلاطجة ونحن نعرف من زرعهم و للأسف الشديد ان بعض من زرع هؤلاء هم من المحاورين الموجودين في الحوار .

■ كلمة اخيرة؟

■■ نتمنى من رئيس الجمهورية الاخ/ عبدربه منصور هادي حسم قضية الكهرباء، لتجنب الغليان في المحافظات الجنوبية نتيجة الاحتراق المتعمد الذي يعاني منه ابناء الجنوب وبالذات في المحافظات الساحلية واخص عدن بالذات، المهيأة اليوم لثورة كهرباء، وفي نفس الوقت معالجة مشكلة الكهرباء ستساعد في التهيئة من حيث جعل المواطن يشعر ان هناك جدية في التعامل معه وايضا جديه في ان يخرج المواطن من الحالة التي حولته الى انسان خلق للمعاناة فيجب ان يتغير هذا ويجب ان يعود الناس الى وظائفهم مع اعادة الامن والاستقرار، كما اطالب وزير الداخلية بتحمل مسؤوليتة في تسليم قتلة الشهيدين امان والخطيب وان لم يستطع فعليه تقديم استقالته، فنحن لا نريد ثيراناً ولا رهائن لان نظام الرهائن قد ولى وما نريده الآن هو تسليم القتلة .

شوقي هائل: محافظة تعز مثلت الحدث الأبرز ومحطة التحول الأكبر في حياة شعبنا اليمني

■ تعز / نعائم خالد :

أقامت محافظة تعز أمس احتفالاً بالعيد الثالث والعشرين للوحدة اليمنية المباركة 22 مايو المجيد نظمته قيادة السلطة المحلية ومكتب الثقافة بالمحافظة وحضره وكلاء المحافظة والقيادات الأمنية والعسكرية ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات السياسية والحزبية.

وفي الاحتفال الذي تخلله عرض فني رسم فيه الفنان التشكيلي / وضاح اليمن عبد القادر لوحة تعد من اللوحات العالمية التي جسدت ثقافة وملامح المحافظة ، وجمعت مع مغناة من موروث تعز الشعبي الفولكلوري وأغنية (من فارقك يا تعز جنن عليك يوم ثاني) التي كتبها في أواخر الستينات الأديب الشاعر عبدالله أحمد وكذا فصل مسرحي بعنوان الراعية والجنون ..اشار محافظ محافظة تعز شوقي أحمد هائل إلى أن محافظة تعز مثلت الحدث الأبرز ومحطة التحول الكبرى في حياة شعبنا اليمني والحلم الوطني الذي توارثته الأجيال خلال عقود طويلة من مرارات التشطير وتصدعات الانقسام السياسي والجغرافي للوطن اليمني الواحد وقد تجاوزوا قوانين السياسة وتساموا عن صراع الأيديولوجيات خلال حقبة ما قبل الوحدة ، مهنئا القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير/ عبد ربه منصور هادي وكافة أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الاحتفال بالعيد الثالث والعشرين للوحدة اليمنية المباركة سائلاً الله تعالى إن يديم علينا وحدتنا وأن يؤلف بين قلوبنا ويجمع شملنا على الحق وعلى الوطن وتنميته وخير ومستقبل أبنائه.

وأشار إلى أن حدث التوقيع على الوحدة اليمنية المباركة حدث استثنائي أصغى إليه العالم باعتباره شاهداً على حكمة اليمنيين وتساميهم على كل الاعتبارات السياسية والأيديولوجية والقبلية والمناطقية والمذهبية، مؤكداً أن الشعب اليمني العظيم أستطاع أن يتجاوز أخطر المنعطفات التاريخية في حياتهم والتي كانت تهدد أمنهم واستقرارهم ونسيجهم المجتمعي وكان الجميع يترقب انفجار الحرب الأهلية الطاحنة في اليمن بحسب ما أشارت إليه كل القراءات السياسية والإعلامية ، فبدلاً عن الصراع السياسي وبالحكمة اليمانية كان الحوار الوطني الشامل محطة تاريخية جديدة في حياة اليمن ككل .

وأشاد إلى أن هائل بدور القيادة السياسية والحكومة والقيادات السياسية والعسكرية والمجتمعية وهيئة رئاسة وأعضاء مؤتمر الحوار الوطني والدور الأكبر للأشقاء والأصدقاء من رعاة المبادرة الخليجية وممثل الأمم المتحدة في اليمن جمال بن عمر وكل من ساهم في التأسيس لهذه التجربة الحضارية في اليمن باعتبارها مرتكزاً لحل كل مشاكل وقضايا وتحديات المجتمع اليمني وإعطاء أولويات الاهتمام للقضية الجنوبية لتصحيح مسار الوحدة ومعالجة الآثار السلبية لممارسات وسياسات المرحلة السابقة وما أحدثته من تصدع قيمي وثقافي ومجتمعي عميق لدى أخواننا في المحافظات الجنوبية والشرقية، داعياً أبناء المحافظة إلى العمل معاً بإعادة توجيه دفة المركب إلى مساره السليم متجاوزين به الأخطار والتحديات المحدقة رافعين شعار التنمية والبناء ومتشبعين بحب تعز وأبنائها من أجل مستقبل اليمن وكل أبنائه الذين ينظرون لتعز كقائد تنموي ومحطة تزود نحو المستقبل.

ولفت محافظ تعز إلى ضرورة الالتفاف واستعادة القيم الأصلية وتجسيدها بين الجميع لتعيد لتعز وهجها الحضاري ودورها الريادي وذلك عبر التمسك بقيم الحوار المحلي بين مختلف الأطراف لحل الخلافات وتبادل الآراء وتقاسم الهموم ومناقشة التوجهات والرؤى والسياسات التنموية للمرحلة القادمة والاهم في ذلك هو أن تستعيد مدينة تعز طابعها السلمي وهويتها الحضارية والثقافية من خلال العمل الجاد والمشترك لتعزيز الأمن والاستقرار وتفكيك بؤر التوتر والاحتقان والعنف وضبط العابثين بأمن وسكينة واستقرار المجتمع والتعاون مع الحملات الأمنية وتوجيهات السلطة المحلية في تعزيز دعائم الأمن والاستقرار وتكاتف الجميع من أجل الارتقاء بمستوى المحافظة بكافة المجالات.

وبدوره اشار مدير عام مكتب الثقافة خالد احمد محمود الى ان (22 مايو) حدث استثنائي جسد واحدية الوطن والأرض والإنسان ، وعلى امتداد الوطن اليمني سطر أبناؤه روح الانتماء ولغة الحب التي يشهدها الجميع للحفاظ على مقدرات الوطن ومكاسبه التاريخية لافتاً أن أبناء المحافظة يتطلعون إلى مستقبل زاهر وواعد ومشرق خصوصاً المثقفين والفنانين والمبدعين بظل قيادة السلطة المحلية ممثلة بالأستاذ / شوقي أحمد هائل ودعمهم لتحقيق الحلم الذي يحلم به الجميع تجسيداً لقرار اعتماد تعز العاصمة الثقافية لليمن .

في حفل تكريم المبرزين من عمال وموظفي مطابع الكتاب المدرسي

أبو حورية: قدرة المؤسسة الإنتاجية وصلت إلى أكثر من (60) مليون كتاب و(16) مليون مطبوعة أخرى

■ صنعاء / فيصل الحزمي :

قال الدكتور عبدالله أبو حورية - مدير المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي ابو حورية ان ماوصلت إليه المؤسسة اليوم من نجاح لم يأت من فراغ بل كان جهد سنوات طويلة بدأت في منتصف السبعينات بعد أن بدأت تدشينها بطباعة (50) ألف كتاب. وأشار إلى ان قدرة المؤسسة الانتاجية وصلت اليوم إلى أكثر من (60) مليون كتاب، و(16) مليون مطبوعة أخرى.

وبين ابو حورية - في كلمته بالاحتفال السنوي لتكريم المبرزين من عمال وموظفي المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي امس بصنعاء- إن تلك الأرقام والجهد الذي يقوم به عمال المؤسسة لم تأت به أحلام اليقظة أو مصابيح علاء الدين بل أصبح واقعا يعكس الجهود المتراكمة لكل العاملين القدامى والموجودين ولكل الوزراء وقيادات المؤسسة السابقين والحاليين.

ودعا جميع العاملين في المؤسسة والحقل التربوي إلى ترسيخ قيم الولاء والحب لليمن وجعلها الحزب الأول والوحيد وتجاوز كافة الخلافات والولاءات الحزبية والمذهبية والمناطقية الضيقة.

وقال : "إن الأزمة التي مرت بها اليمن في العام 2011م أثرت بشكل واضح على المؤسسة ونشاطها وبالأخص على برنامجها الاستثماري الذي تم تنفيذ النسبة الأكبر منه ممثلة بمنشآت وحدة جدر وصالة إنتاج المنصورة، وإضافة آلات ومعدات ثابتة في كل الفروع".

وأضاف: انه وبرغم صعوبة تلك الأحداث وتعقيداتها إلا ان وطننا اليوم قد خرج من هذا النفق المظلم بحكمة وحنكة قادته العقلاء وعلى رأسهم فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية. وتابع: "هانحن اليوم على مقربة من جبل نقم الأشم نتحاور بصوت عال مغلبين صوت العقل على صوت البندقية وهدفنا جميعا فتح نافذة ضوء المستقبل نطل منها جميعا على مستقبل أفضل لوطننا وأبنائنا".

وتحدث أبو حورية عن بعض من معاناة المؤسسة وتقديمها لعدد من الشهداء والجرحى جراء أحداث 2011م منهم شهيد المؤسسة البطل محمد القدمي وشهيد الواجب عبدالعزيز القرص وغيرهم.

وقال: انه رغم ماتعرض له المؤسسة إلى من جراء تلك الأحداث المؤسفة إلا ان عجلة الإنتاج لم تتوقف واستمرت في انجاز مهامها.

ولفت مدير عام المؤسسة ان مؤسسته قامت بتلبية عدد لا بأس به من مطالب العمال الذين بذلوا ويبذلون جهودا حثيثة في سبيل إنجاح مهام المؤسسة الموكلة إليها.

وطالب أبو حورية وزير التربية والتعليم بتحويل من تم تثبيتهم من التعاقدين في المؤسسة داخليا إلى التثبيت الفعلي في كشوفات الخدمة المدنية ، والعمل على إعادة النظر في اللائحة واعتماد مبالغ إضافية تلبي الحد المقبول من رعاية عمال وموظفي المؤسسة وعائلاتهم، والموافقة على صرف بدل الإجازات لهم في يوم عيدهم.

كما دعا أيضا إلى إعفاء الأخوين يحيى الكوكباني وخالد العراسي من مبالغ كانت عهدة عليهم ونهبت منهم أثناء أحداث 2011م. مناشدا في الوقت نفسه الجميع بالعمل بروح الفريق الواحد على استكمال البرنامج الاستثماري للمؤسسة حتى يتم الوصول بها إلى بر الأمان.

من جانبها دعت اللجنة النقابية في المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي إلى عدم الزج بالعمال في صراعات حزبية الجميع في غنى عنها، وسرعة البت في مطالب العمال التي تمثل بعضها في سرعة متابعة الخدمة المدنية بإصدار فتوى بدل المخاطر ، ورفع رصيد الرعاية الصحية بحيث يصبح تأمين شامل، ودفع تعويضات إصابات العمل بناء على الأحكام القضائية والتقارير الطبية وبدون تسويف.

وطالبت اللجنة النقابية بسرعة صرف مكافأة نهاية الخدمة لكل من يحال إلى التقاعد وإشهار الجمعية السكنية أسوة بالفروع.

تخلل الحفل التكريمي عدد من الفقرات الفنية والإبداعية تلاها تكريم عمال وموظفي المؤسسة المبرزين بالشهادات التقديرية والمبالغ والهدايا